خبر صحفي
تعزيز سيادة القانون في دولة فلسطين
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة يطلقون برنامج سواسية 2

رام الله- 2018/09/20- بجهود جماعية لتعزيز سيادة القانون في دولة فلسطين، اطلق كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبالشراكة مع الحكومة الفلسطينية، برنامج سواسية 2 المشترك والذي يهدف الى تعزيز العدالة وحقوق الإنسان من خلال النهوض بسيادة القانون ، ويسعى إلى دعم السلطة الفلسطينية للوصول إلى نظام سيادة القانون الذي يتسم بالتطبيق التدريجي والشمولية المتزايدة ويراعي ويحمي ويلبي حقوق الإنسان والمساواة في النوع الاجتماعي ويعزز السلم والأمن.

في كلمته الافتتاحية، قال السيد جيمي ماك غولدريك، منسق الشؤون الإنسانية ومنسق الأمم المتحدة المقيم، ان سيادة القانون هي روح عمل الأمم المتحدة حول العالم وتنعكس بشكل واضح في اهداف التنمية المستدامة. " دون تحقيق سيادة القانون، فانه سيكون من الصعب تحقيق اهداف التنمية المستدامة الأخرى. وانني لفخور بان البرنامج على ثلاثة اصعدة مهمة ومتصلة بشكل حثيث الا وهي النوع الاجتماعي، الاحداث، وسيادة القانون. نحن نتطلع الى هذه الشراكة مع مؤسسات القانون، ومنظمات المجتمع المدني، وشركاء التنمية الذين أبدوا دعماً كبيرا لهذا البرنامج".

برنامج سواسية 2 الممول من حكومة السويد، وهولندا والوكالة الاسبانية للتعاون الانمائي الدولي، هو في صميم اهداف التنمية المستدامة. حيث سيركز البرنامج على تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة للتنمية المستدامة ووصول الجميع إلى العدالة وتحقيق فعالية المؤسسات وإخضاعها للمساءلة وشموليتها على جميع المستويات (الهدف 16) و تحقيق المساواة في النوع الاجتماعي وتمكين النساء والفتيات (الهدف 5).

هذا وقد توجه معالي الدكتور علي أبو دياك، وزير العدل بالشكر لمؤسسات الأمم المتحدة الشريكة وللمانحين الداعمين لهذا البرنامج على جهودهم في دعم مؤسسات قطاع العدالة وقطاع الأمن، ودعم تجسيد سيادة القانون. "لقد حقق قطاع العدالة العديد من الانجازات رغم كل التحديات، والذي يتطلب منا الشراكة الحقيقية في تطوير قطاع العدالة، وسنواصل العمل والبناء لتحقيق المزيد من التطور والإنجاز والتركيز على تحسين مستوى الكفاءة والأداء وجودة الخدمات العدلية ومواجهة كل العراقيل والعقبات. وأود التأكيد على البدء بالعمل على تنفيذ الخطة التنفيذية للعام 2018 وإتمام جميع الدراسات لتطوير خطه سنة 2019 على أساس الاستجابة لمتطلبات تطوير عمل مؤسسات قطاع العدالة".

هذا وسيقوم البرنامج المشترك بالبناء على ما تم تحقيقه في البرامج التنموية السابقة المنفذة من قبل منظمات الامم المتحدة الثلاث في الضفة الغربية وقطاع غزة. اضافة الى انه يتماشى مع اهداف اجندة السياسات الوطنية الفلسطينية 2017-2022.

اما معالي المستشار عماد سليم، رئيس مجلس القضاء الأعلى فقد اكد على ان برنامج سواسية هو برنامج اساسي في تطوير السلطة القضائية على مدار الأعوام الأربعة وشريك في تحقيق اجندة السياسات الوطنية والخطة الاستراتيجية لقطاع العدالة مضيفا " ان السلطة القضائية تعمل بشكل حثيث على تطوير أدائها وبناء قدرات السادة القضاة والعاملين فيها والبنية التحتية للمحاكم وتقنيات تكنولوجيا المعلومات من اجل ضمان السرعة والشفافية في إدارة العمل القضائي".

كما وأعربت السيدة آنا ريجينا نوتن، نائبة رئيس البعثة لدى الممثلية الهولندية عن دعم شركاء التنمية لعمل البرنامج في كلمتها بقولها:" كشركاء في التنمية نعمل بجهد موحد لدعم تعزيز سيادة القانون والوصول للعدالة وخاصة تجاه النساء والأطفال والفئات المهمشة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. يعمل برنامج سواسية بتوجه يرتكز على الجمهور المستهدف ونحن نتطلع قدما للعمل مع هيئات الأمم المتحدة والشركاء والفاعلين لتحقيق تقدم محرز تجاه أهداف التنمية المستدامة والالتزامات الخاصة بدولة فلسطين".

واضاف د. كريستوفر ديكر، مدير البرنامج المشترك، في عرض قدمه عن اهداف البرنامج الذي يقوم على تعزيز وتوحيد مؤسسات قطاع سيادة القانون بموجب القوانين والأطر السياساتية التنظيمية تماشيًا مع المعايير الدولية. الى جانب الوصول الى خدمات من قبل مؤسسات سيادة قانون فعّالة، وخاضعًة للمساءلة والشمولية، وتعزيز وصول النساء إلى العدالة والأمن من خلال تقديم الخدمات المستجيبة للنوع الاجتماعي وتمكين المرأة. وتطوير وتخصيص خدمات، تحديدًا للأطفال والمجموعات الاكثر تهميشا للوصول إلى العدالة والأمن والحماية دون تمييز.

احتفى حفل الإطلاق بالبداية الرسمية لرحلة الخمس سنوات التي سيعمل بها برنامج سواسية (2) جامعا فيما بين وزارات الحكومة الفلسطينية، ووكالات الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية، وشركاء التنمية الدوليين، ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ البرنامج المشترك بمنهج شمولي.

وكان من بين الحضور اضافة الى المتحدثين في الحفل كل من السيدة ماريسا غاموند ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والسيدة جنيفيف بوتين، الممثل الخاص لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والسيد روبيرتو فالينت، الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

نقاط الاتصال لدى الجهات الإعلامية:

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: دانية درويش dania.darwish[at]undp.org, 054 8173 936
هيئة الأمم المتحدة للمرأة: إيونجين جيونغ، eunjin.jeong[at]unwomen.org, 059 321 308
منظمة الأمم المتحدة للطفولة: ميرا ناصر، minasser[at]unicef.org, 059 856 8428